

الفائق في غريب الحديث

الحلب الحلب بالتحريك : مصدر حلب والمعنى وقّت حلب شاةٍ فحذف ; ومثله قولهم : آتيك خُفُوقَ النجم . الذِّثُورُ والفَتُوح : الواسعة الإِـحْلِيلُ كأنها تَنْثُرُ الدَّرَ نثُراً وتفتح سبيله فتحاً . إى بمعنى نعم ; إلا أنها تختص بالإتيان مع القسم ; إيجاباً لما سبقه من الاستعلام ونعم تأتي مع القسم وغيره . العَزُزُ : جوع عَزُوزٍ وهي الضَيِّقَةُ الإِحْلِيلُ كأنها تعزّ حالبها على الدرّ أي تغلبه عليه وتمنعه إياها . غَلَلْتُمُ أَي خُنْدْتُمُ في القول ولم تصدقوا . أبو هريرة B لما نَزَلَ تحريمُ الخمر كذا نَعَمَدُ إلى الحَلْقَانَةِ وهي التَّذْوِبَةُ فنقطع ما ذنَّبَ منها حتى نخلص إلى البُسْرِ ثم نَفْتَضَخِهِ .

حلقت إذا بلغ الإِرْطَابُ ثلثي البُسْرِ فهو حُلْقَانٌ ووزنها فعلان ; لأن نونها يقضى على إصالتها قولهم : حَلَقْنَ البسر فهو مَحْلَقُونَ . ونظيره دهقان وشيطان نصّـ سيويه على أن نونيهما أصليتان مُسْتَدَلَاً بِتَدَهْقَنَ وتشيطان وإذا رَطَّبَ من قبل ذنابه فهو التَّذْوِبُ وقد ذنَّبَ . افتضاخه : أن يُفْضَخَ باليد وهو شدّه فيتخذ منه شراب يُسَمُّونَه الفضيخ . كان يتوصّأ إلى نصف السِّاقِ ويقول : إن الحَلِيَةَ تبلغ مواضع الوضوء .

حلى أراد بالحيلة التَّحْجِيلُ يوم القيامة من أثر الوضوء . من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أُمَّتِي يوم القيامة غُرٌّ من السجود محجلون من أثر الوضوء . حلل ابن عباس Bهما إن حَلَّ ليوطى ويؤذى ويَشْغَلُ عن ذكر الله . هو زَجْرٌ للناقة والمعنى : إن حَلَّ الذِّئْبُ النِّسَاقَةَ والتصويت بها في الإفاضة من عرفات يؤذى إلى ذلك فسر على هينتك